وتشديد الخا والبا لغة يقال ستابيت فلانًا اي اتخذته ابًا واخًا اصله
أخو ومنه قول الشاعر ما المرء اخوك ان لم تلفه وزرًا عند الكريهة معوانًا
على النوب وجاء اخا وابا مقصورين فيقال هذا اخاك واباك ومررت
باخاك واباك ومنه قول الشاعر اخاك الذي ان تدعه لملمة يجبك بما تبغي
ويكفيك من يبغي وقال الآخر ان اباها وابا اباها قد بلغا في المجد غايتاها
وقد جاء ابٌ مشددًا مطلقا وعليه قول الشاعر بابه اقتدى عدي في الكرم
ومن يشابه ابه فما ظلم وعليه قيل في التثنية ابان قال الشاعر
ولست وان اغنا اباك مجادة اذا لم ترم ما اسلفاه بماجد وقد جاء في فم
فتح الفا وضمها لكون الميم عوضا عن الواو وكسرها لما ان تعويض الميم كتعويض
اليا مع تخفيف الميم والنقص والقصر وعلى القصر قول الشاعر
يا حبذا عينا سليمى والفما والجيد والنحر وثدي قد نما وقد جاء في
تثنيته فمان وفميان وفتح الفا افصح منهما حملا على اخواتها والاولان
مع تشديدها لكونها عوضا عن العين واللام وعليه جاء في جمعه افمام
والنقص مع اتباع الفا الميم كما في فاء مرء وعيني امرء وابنم وفم مضافا

قال

قال الشاعر يصبح عطشانا وفي البحر فمه وفي الحديث لخلوف فم الصائم
اطيب عند الله من ريح المسك وفا بلا اضافة ظاهرًا كقوله
خالط من سلمى خياشيم وفا صهباء خرطوما عقارا قرقفا اي خياشيمها
وفاها وجاء حم مثل يد وخبء ودلو وعصا مطلقا اي مضافا او منقطعا
فيقال هذا حمك وحمك وحمؤك وحموك وحماك ووحماك
وقصره مشهور وعليه قيل للمراة حماة وجاء هن مثل يد مطلقا ايضا
وفي الشعر رحت وفي الرجلين ما فيهما وقد بدا هنك من المئزر
اي هنك فسكن النون كما سكن الضاد من عضد وقد تشدد نونه وذو لا
يضاف الى مضمر لكونه متوصلا به الى الوصف باسم الجنس والمضمر غيره
ولا يقطع عن الاضافة لما مر من كونه وصلة

التوابع

كل ثان باعراب سابقه احتراز من خبري باب كان وان من جهة واحدة
احتراز من خبر المبتدا والثاني والثالث من بابي علمت واعلمت وهي خمسة
منها النعت وهو تابع يدل على معنى في متبوعه مطلقا احتراز من
مثل ضربت زيدا قائما وفايدته غالبا تخصيص وهو في النكرات

قبل الكاس لو عطيت مشمولة حمراء مثل الذهب الاحمر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)